

الأيام القادمة حاسمة يا سيدي



الأربعاء 15 يناير 2014 12:01 م

محمود إبراهيم صديق :

لا نمني انفسنا بنصر سريع و سهل او بثمر زهيد .ولا اقصد ان الايام القادمة تحمل الخلاص و النصر و قهر الدوله العميقه و هدم اركانها و القصاص من جريمه خراب الوطن علي مدي اعوام ماضيه ..القادم لن يكون سهلا ...بعد ان راينا جيشنا وقد تحول الي جيش صاحبه و اصبح حزبا سياسيا مسلحا يفوض قائدته للرئاسه . ويختار من الشعب قطاعا ليقاتله و يحاربه يسجنه و يختزل عقول ابنائه و كانه يريد ان يحكم النصف الاخر من مصر ...النصف الاخر الذي يخشي السماع للثوار ويخشي ان يمسك (الريموت) ليضغط علي زر قناه الجزيره ليبري ما يحدث في الشارع.....ولا نرتبط بموعدا للنصر و سحق مكونات الدوله العميقه . والا فنحن لا ندرك حقيقه الصراع و طبيعه المعركه بين اهل الحق والباطل . وان خوض المعركه لنهايتها ثمنها باهظ . فنحن امام اعتي اجرام فرعونى عرفه تاريخ مصر الحديث . ماحدث فى مجزرتى رابعة والنهضة قياسا لا استطيع الا ان اجدّه فصلا ومتابعه لاقصى جرائم التاريخ الموجود في كل سجلات الاجرام من حرق للاحياء والاموات (أصحاب الاخدود - والنمرود لابراهيم عليه السلام) الى السجن والسحل والتشريد وانتهاك الاعراض واستحياء النساء وقتل الذرية والتعدي علي الامهات في البيوت بكل فجر (فرعون موسى) الى قتل الصالحين (بنى اسرائيل) . ولعلنا نري شبابنا في الميادين يواجهون سفاحيين ابناء سفاح لا يعرفون الرحمه ولا المروءه ولا الرجوله...بلغ بهم العهر والدياته والحيوانيه ان تمتد ايديهم الي الطالبات بلاعتداء ضربا وسحلا في مشاهد لا تراها من جيش الاحتلال الصهيوني في غزه .

الايام القادمة حاسمه لان الامر اصبحت اكبر من مفاهيم قائد الانقلاب ورؤيته لاداره الدوله فهو لا يعرف السياسه و اداره الجماهير و فهم ما يجري خارج الوطن علي المستوي الاقليمي في وقت تم جر الجيش فيه الي الداخل و تخلي عن دوره كقوه ردع اقليميه في المنطقه تحفظ موازين القوي الاقليميه . و هذا ما خسره مؤيدو الانقلاب انفسهم . وهذا يدل علي فقر وعدم نضج سياسي...الصهاينيه يسابقون الزمن من اجل انتهاء القضيه الفلسطينيه ولم يعودوا يعيئون بقتال حماس فنحن نخسر العمق الاستراتيجي و خط الدفاع الاول عن حدودنا الشرقيه بمعادتنا لقطاع غزه و توقف اعمال المصالحه الفلسطينيه ..ايران الان تعربد و تسدد ضرباتها بقوه لدول الجوار و تحفظ تواجدتها في العراق وسوريا و بعد ان احتفظت بعلاقات متوازنه بشأن ملفها النووي مع دول الغرب . بات اخراج مصر من المعادله واشغالها في داخلها ضربا من الخراب . ما يحدث الان ما كان ليحدث ايام الرئيس مرسي الذي اراد ان تعود مصر الي دورها ومكانتها التي تستحقها كان تكون صمام امان امام المشروع الصهيوني و الفارسي ما كان ليحدث اثناء وجوده في سده الحكم ..اثرت ان اعرج علي الوضع خارج البلاد لنعرف ان ما نسير فيه نهايته نفق مظلم لا يؤدي بالبلاد الي النجاه . هناك من يصطاد في الماء العكر . وما نرا من فشل في السياسات الخارجيه وانحسار الدور المصري في الخارج سوف يؤدي حتما الي اسقاط الانقلاب ..

....قائد الانقلاب الذي لا يمتلك اي مفاهيم الا عن القتل و الارهاب و محاربه الشعب و ابناء الوطن . ليس لديه رؤيه في ان يقدم نفسه انسانا سويا للشعب...كونه لا يمتلك عملا نبيل او مجدا في حياته .فهو لا يجد الا لغه القتل والتخوين وخطاب الموت الذي يطالع به المصريين كانه كابوسا من عهد مبارك بعد ان ظن الشعب ان عقليه مبارك انتهت . اذكاء لغه القتل بين ابناء الوطن شعبا وجيشا . الصوره الهزليه المستمر في التقدم الي الشعب لاذخ تفويضه في استقلال بعقول ابناء الوطن . وكان مصر انجبت نساء يمتلك عصمتهن اني شاء . سياسه تركيع الشعب و ازلال واختزال عقول ابنائه ومفكره الي اصفار من اجل الوصول الي حكم مصر .

الايام القادمة حاسمه لان تجاهل المشاعر الاسلاميه و القيم الاسلاميه لجموع الشعب المصري (المتدين) بطبيعته و للكتله الصلبه في هذه الموجه الثوريه (الاسلاميون) ومحاوله اخراجهم من المعادله السياسيه و الصاق التهم بهم ما يؤدي لا محال الي العنف المجتمعي فمن يظن انه يستطيع ان يقضي علي السلميين في الشارع بوصفهم بالارهاب واهم ..ولا يمتلك رؤيه او استراتيجيه او حتي الحد الادني بمعرفه الشعب . لان البديل عن الاخوان الذين يحملون شاره الكابتن في الصراع الدائر من اجل الحريه والكرامه لن يكون السكوت والصمت وانما سيكون اشارته البدء لموجه من العنف و تغلغل التيار الجهادي والتكفيري داخل المجتمع فمن يظن انه يستطيع ان يلعب في الفراغ الفسيح الذي يتركه الاخوان والاحرار بسجنهم قاصر يدعي الفهم او معتوه . ومن يظن ان السياسه تنتهي جولاتها بالضربه القاضيه مجنون ..فالوصول بالحاله العامه الي معادله صفرية لا تقبل انصاف الحلول وتحول الصراع واسقاط الانقلاب الي غايه جهاديه لا تدرك الا بالتضحيات هو خطر شديد لا يتفهمه القائمون علي راس الدوله الان .

الايام القادمة حاسمه لان قائد الانقلاب ياتي بسياسه جديده لا يعرفها العالم (السياسه السيسيه) التي تجعل من مصر عزبه صغيره يخرج اهلها امام داره ليفوضه فيم يريدون و ما يطلبون . فوضوه لمحاربه الارهاب و قتل الابرياء و سجن الاحرار من ابناء مصر وعقولها

النايهه . طلب تحصينه في الدستور خوفا من ملاحقه العداله وقصاص الثوار ايضا في سابقه لم يعرفها العالم ان يحصن منصب وزير لفته محدده في الدستور . والان ينبغي علي الشعب ان يخرج كي يفوز وزيره لرئاسه مصر . ان اشد ما نخشاه ان يطلب من الشعب (شحن كروت الموبايل) ..سياسه لا يعرفها العالم . نحن نخرج من اطار الزمن الان ونعود الي قرون ماضيه ليس في استعباد الشعوب فقط فنحن فقدنا الاحساس بالقيم والمباديء والحضاره و عظمه الوطن . وبات الشعب يلهث ليفوز بمجرد اطلاق الصافره من شرفه مبني وزاره الدفاع . اما ان نكون رجالا . والا في سوق العبيد متسع كبير للشعوب المتأخره .

الايام القادمه حاسمه لان الاقتصاد في مصر علي حافه الهاويه فمعدلات التضخم ترتفع الي اكثر من 18% و باتت السلع الغذائيه عزيزه علي المصريين . ولا تجد قطاعات عريضه من المصريين قوت يومها في ظل وضع اقتصادي مترهل و حكومه البطه العرجاء التي لا يعترف بها العالم . ولا تمتلك اي رؤيه للخروج من الازمه . و تظل الكتله الصامته التي تحاول التعايش مع الواقع مهدهه بالانفجار اذا ما استمرت الاوضاع علي حالتها . و ليس منهم رجل يعي حجم الكتله السكانيه في مصر اذا ما تعرضت لمخاطر اقتصاديه .

الايام القادمه حاسمه لان دوله مبارك العفنه بكل جزئياتها وتركبتها ووجوها القبيحه و حماقه كوادرها قد استعادت لياقتها ولم تعد تتخفي من الثوار بل بلغ بهم التبجح لان يعتبرون انفسهم قطاعا من الثوره و عادت العصابه من جديد لا كسلطات او مؤسسات انما عصابه فلا فرق بين ضابط شرطه سفاح و قاض مجرم واعلامي مضلل .نعم لقد قاومت دوله العسكر انتزاع الحكم منها و استطاعت بغدر وخيانه ان تظهر بوجهها القبيح الذي استطاعت اخفاؤه وقت الحكم المدني . و ظهرت كسلطه فاشيه قاهره لفقر الشعب متجبره علي قوته تلتف علي مائدته تنتزع منه طعامه . و اضحت الثوابت والمباديء بعيده عن المجتمع مجرمي الامس و هم من يحاكمون الثوار و يقضون عليهم

يا شعب مصر واصل ثورتك واجعل من يوم الاستفتاء علي دستور الدم بدايه لتحرك و اعلان مرحله جديد في عمر البلاد ... اعلن غضبك واهزم الدوله العميقه دوله الباطل . لنهدم اركانها هدمًا كاملا بكل عناصرها و كل وجوها القبيحه ..علينا الا نتراجع خطوه واحده ابدأ حتي نصل الي النهايه .

قولو لمن سفك الدماء الطاهره

كثر جنودك فالمدينه زاخره

...نحن نواجه فئة من أهل الباطل تعددت أسمائهم وتوحدت أهدافهم□□ ونحن على يقين من نصر الله للحق وخذلانه للباطل، فكونوا مع الحق حيث كان ..تفوزوا بالنصر والإحسان□□ ومن كان رضى الله غايته فلا يشغله اجتماع الناس أو تفرقهم".